



جيجر- لوكولتر تقدّم نسخة جديدة من ساعة "ديومتر كانتيم لونيير"

- ديومتر: نهج ثوري في دقة قياس الوقت
- طراز "ديومتر" الأول المصنوع من الفولاذ - وقصص ذو تصميم جديد
- ميناء أزرق غامق يميّز بالعديد من اللسات الخزرفية

منذ عام 2007 الذي صدرت فيه ساعة "ديومتر كرونوغراف" الأولى التي تعتمد على مفهوم "ديومتر" الثوري، استُخدم هذا النظام في بعض الوظائف الساعاتية المعقّدة الأخرى، مما نسب اسمه إلى مجموعة من الساعات التي تتميز بالتقدّم التقني والدقة العالية في قياس الوقت. وفي عام 2024، تقدّم جيجر- لوكولتر جيلاً جديداً من ساعات "ديومتر"، ومن بينها نسخة "ديومتر كانتيم لونيير" (أطوار القمر). وهي أول ساعات "ديومتر" المصنوعة من الفولاذ ذات ميناء أزرق جذاب ويقرن بقفص جديد لإضفاء أجواء معاصرة جداً على تصميم متميّز ودائم التألّق.

ضمان إمدادات مثالية من الطاقة

في عام 2007، اخترع مهندسو جيجر- لوكولتر وصنّاع ساعاتها آلية "ديومتر" لحلّ مشكلة متأصلة في الساعات الميكانيكية المعقّدة. أي أن تشغيل وظيفة معقّدة يتطلب قدرًا من الطاقة الصادرة عن خزّان الطاقة نحو مجموعة التحكم بانفلات الطاقة عبر سلسلة التروس، مما يؤدي بطبيعة الحال إلى انقطاع الانتظام المثالي للطاقة ويمسّ بالدقة.

في تعبيرٍ عن حسّ الدار الإبداعي منذ نشأتها، سبق وأن سعى صنّاع ساعات الدار إلى استكشاف حلول لهذه المشكلة في القرن التاسع عشر من خلال ساعة جيب مبتكرة عام 1881 ومزوّدة بالحركة - كاليبر 19/20RMSMI مجهزة بخزّاني طاقة. لكن الحركة ذات خزّان الطاقة المزدوج لم تعالج المشكلة الحقيقية لأن كلا الخزّانين يشغلان سلسلة تروس واحدة مستخدمة لضبط الوقت وتشغيل الوظائف المعقّدة في الوقت نفسه.

على الرغم من ذلك، كانت نسخة الحركة الأولى هذه بمثابة نقطة انطلاق لمهندسي الدار وصنّاع ساعاتها في القرن الحادي والعشرين، مما دفعهم إلى ابتكار مفهوم "ديومتر" الثوري. ويضمن نظام "ديومتر" ثبات مصدر الطاقة ثباتاً مطلقاً بغض النظر عن تفعيل الوظائف المعقّدة من عدمه، وذلك عن طريق تقسيم مصدر الطاقة الفعّال إلى "تيارين" - خزّان طاقة وسلسلة تروس لقياس الوقت وخزّان طاقة وسلسلة تروس منفصلين للوظيفة أو الوظائف المعقّدة، وكلتا التوليفتين متصلة بمجموعة التحكم نفسها.

وفي تأكيد على دقة آلية الحركة، جُهِز ميناء ساعة "ديومتر كانتيم لونيير" بعنصر مميّز يتملّ في عقرب ثواني البرق *Seconde foudroyante* الذي يدور باستمرار في ميناء فرعي عند علامة الساعة 6. ويتيح عقرب ثواني البرق مراقبة الفواصل الزمنية بدقة ستة أجزاء من الثانية من خلال إتمام دورة كاملة في ثانية واحدة (مقارنة بعقرب الثواني "العادي" الذي يدور في 60 ثانية) من خلال ست "قفزات".

مقاربةً جماليةً دقيقةً

ترى جيجر- لوكولتر أن السعي إلى تحقيق الدقة لا يقتصر على دقة قياس الوقت فحسب وإنما يحظى جمال التصميم واللسات النهائية أيضاً بالقدر نفسه من الأهمية. وتتميّز ساعة "ديومتر كانتيم لونيير" بميناء أزرق غامق يحتوي على عقارب طويلة ورفيعة جداً، تُعبّر عن سمة متأصلة في جميع ساعات "ديومتر"، فضلاً عن التصميم المتناظر ذي الموانئ الفرعية الثلاثة التي تشكّل هرماً مقلوباً. ويشير الميناء الفرعي عند علامة الساعة 3 إلى الوقت بأرقام عربية مثبتة عليه في مواقع الساعات الرئيسية، في حين يشير الميناء الفرعي عند علامة الساعة 9 إلى التاريخ بعقرب وإلى أطوار القمر على خلفية سماء زرقاء. أما الميناء الفرعي الذي يضم عقرب ثواني البرق، فيتخذ موقعه عند علامة الساعة 6.



يتألف الميناء من عدة قطاعات مختلفة للمسارات لإثارة الانتباه والتباين. وبفيض الميناء الرئيسي البراق بلمعان ناعم جدًا وبُعد جمالي مميّز تنفرد به تلك التقنية الزخرفية. ويظهر على جزء الميناء السفلي زخرفة أشعة الشمس مع صقلٍ خطي، ويبرز مؤشراً احتياطي الطاقة على هذه الخلفية المشعة بقوس برّاق لإضافة لمسة راقية.

استلهمت الحلقة العريضة المحيطة بكليهما، والمصقولة صقلًا خطيًا على شكل أشعة الشمس، من جماليات الموانئ المجرّاة في الساعات التاريخية. ويحاكي انحناء محيط الميناء المحذب محيط زجاجة الساعة، ذات النمط الصندوقي، التي تُغطيه، وصُممت الموانئ الفرعية بشكل غارق قليلاً في السطح، مما يعزّز الشعور البصري بالعمق.

يتجلى مثال آخر على التزام الدار بالدقة في المسارات النهائية التي تزدان بها الحركة والتي يمكن رؤيتها بالكامل عبر خلفية القفص الشفافة المصنوعة من الكريستال. ويتميّز جزء كبير من الحركة بتصميم مخزّم، مما يشهد على وظيفة جمالية وتقنية في آن واحد وتسهيل ضبط بعض المكونات البالغ عددها 374 وتجميعها على صنّاع الساعات وإتاحة رؤية قلب تفاصيل الآلية.

وسعيًا إلى ضمان تجانس جمالي على الحركة بأكملها، رُئيّت الجسور بقطاعات جنيف المصمّمة على شكل أشعة الشمس. وتطرح هذه التقنية صعوبة تتطلب دقة مطلقة بسبب ضرورة تزيين المكونات واحدًا تلو الآخر، لكن يجب أن تشع الخطوط من مركز الجهاز المنظّم إلى حافة الحركة في محاذاة مثالية بعد تجميع الحركة.

قفص "ديومتر" جديد: أناقة معاصرة مستوحاة من التقاليد

بمناسبة إطلاق ثلاثة موديلات جديدة من "ديومتر" في عام 2024، صمّمت جيجر - لوكولتر قفصًا جديدًا تمامًا للمجموعة. واستلهم شكله المستدير ذو الملمس المريح والجماليات الجذّابة من ساعات الجيب Savonette التي ابتكرتها الدار في القرن التاسع عشر. (تشير المفردة الفرنسية Savonette بمعناها الحرفي إلى قرص صغير من الصابون ذي شكل مستدير يمكن حمله في راحة اليد.) ويتميّز قفص "ديومتر" الجديد بزجاجةٍ مُحذبة وطوقٍ مستديرٍ أنيق، ويعبّر جيدًا عن هذا التعريف الحرفي. وأعيد تصميم التاج أيضًا بشقوق عميقة ومستديرة تجعل استخدامه ممتعًا. والخطوط الحادة الوحيدة الموجودة في الساعة هي حواف العروات المصقولة للغاية صقلًا لامعًا.

يبلغ قطر القفص المريح 42.5 مم، ويتميّز ببنية معقدة تتألف من 34 جزءًا منفصلًا وعروات مثبتة بالبراغي وليست مدمجة لإتاحة استخدام تقنيات التشطيب المتعددة. وتتيح توليفة الأسطح الملمّعة والمصقولة صقلًا خطيًا والمنمّقة بتقنية النفط الرملي انعكاسًا ضوئيًا رائعًا كلما تحرك المعصم.

تتميّز النسخة الجديدة من ساعة "ديومتر كانتينيم لونير" بميناء أزرق وقفص من الفولاذ، وتضفي لمسة معاصرة جدًا على ساعة متطورة تقنيًا. وتسوق خبير مثال على حسن جيجر - لوكولتر الإبداعي وسعيها الدؤوب إلى تحقيق الدقة بينما تظلّ جذورها ضاربة بعمق في تقاليد صناعة الساعات الراقية.

المواصفات التقنية

ديومتر كانتينيم لونير

القفص: فولاذ

الأبعاد: قطر 42.5 مم x سماكة 13.05 مم

حركة الساعة: جيجر لوكولتر كالبير 381 ذات تعبئة بدوية

الوظائف: الساعات، الدقائق، الثواني بعقرب مركزي، عدّاد 6/1 جزء من الثانية، أطوار القمر، التاريخ، مؤشراً احتياطي الطاقة

احتياطي الطاقة: 50 ساعة لكل خزّان طاقة

الميناء الأمامي: أزرق برّاق

مقاومة تسرب الماء: 5 بار

الحزام: جلد تمساح وبطانة جلد تمساح ذات حراشف صغيرة

الرقم المرجعي: Q604848J



نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات TM

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميز بوظائفها الساعاتية المعقدة والمتقنة والبياتها الدقيقة، مسترشدة بانديفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقبت بصانع الساعات لصانعي الساعات TM على التعبير عن إبداعها الخلاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. ويزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صناع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل توأكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقى والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

jaeger-lecoultre.com